

لسان العرب

(هقع) الهَقْعَةُ دائرةٌ في وسط زَوْرِ الفرس أو عُرْضِ زَوْرِهِ وهي دائرةُ الحزم تستحب وقيل هي دائرة تكون بجانب بعض الدوابَّ يُتَشَاءَمُ بها وتُكْرَهُ ويقال إن المَهْقُوعَ لا يَسْبِقُ أَبَداً وقد هُقِعَ هَقْعاً فهو مَهْقُوعٌ قال إذا عَرِقَ المَهْقُوعُ بالمَرءِ أَرْعَطَتْ حَلِيلَتُهُ وازْدَادَ حَرّاً عِجَانُهَا فَأَجَابَهُ مُجِيبٌ قد يَرُكِبُ المَهْقُوعَ مَنْ لَسَتْ مِثْلُهُ وقد يَرُكِبُ المَهْقُوعَ زَوْجُ حَصَانٍ والهَقْعَةُ ثلاثةُ كواكِبَ نَيَّيرَةٍ قريب بعضها من بعض فوق مَنَكِبِ الجَوَازِ . وقيل هي رأسُ الجوزاء كَأَنها أَثَافٌ وهي مَنزِلٌ من مَنَارِلِ القمر وبها شبهت الدائرة التي تكون بجانب بعض الدوابَّ في مَعَدٍّ هـ ومَرَكَلِهِ وفي حديث ابن عباس طَلَّقَ أَلْفاً يَكْفِيكَ منها هَقْعَةُ الجوزاء أَي يَكْفِيكَ من التَطْلِيْقِ ثَلَاثُ تَطْلِيْقَاتٍ والهَقْعَةُ مثال الهُمَزَةِ الكثير الاتِّسَاءِ والاضْطِجَاعِ بين القوم وحكى ذلك الأُمَوِيُّ فيمن حكاه وَأَنكره شمر وصحه أَبُو منصور وروي عن الفراء أَنه قال يقال للأَحْمَقِ الذي إِذَا جَلَسَ لم يَكْدُ بِبِرْحٍ إِنَّه لَهَقْعَةُ نُكْعَةٍ وحكى عن بعض الأعراب أَنه يقال اهْتَكَعَهُ عَرِقٌ سَوْءٌ واهْتَقَعَهُ واهْتَنَعَهُ واخْتَضَعَهُ وارتَكَسَهُ إِذَا تَعَقَّ لَهَ وَأَقْعَدَهُ عن بُلُوغِ الشرف والخير وروي عن الفراء أَنه قال الهَكْعَةُ الناقةُ التي اسْتَرْخَتْ من الضَّبْعَةِ ويقال هَكْعَتٌ هَكَعاً وقال أَبُو عبيد هَقْعَتِ الناقةُ هَقْعاً فهي هَقْعَةٌ وهي التي إِذَا أَرَادَتِ الفحل وقَعَتِ من شِدَّةِ الضَّبْعَةِ قال أَبُو منصور فقد استبان لك أَنَّ القاف والكاف لغتان في الهَقْعَةِ والهَكْعَةِ وَأَنَّ ما قاله الأُمَوِيُّ صحيح وإن أَنكره شمر ويقال قَشَطَ فلان عن فرسه الجُلَّ وكَشَطَهُ وهو القُسْطُ والكُسْطُ لهذا العُود وقد تَعاقَبَ القاف والكاف في حروف كثيرة ليس هذا موضع ذكرها والاهْتِقَاعُ مِسانَةٌ الفحلِ الناقةُ التي لم تَضْبَعْ يقال سانَ الفحلُ الناقةَ حتى اهْتَقَعَهَا يَتَقَوَّعُهَا ثم يَعْيِسُهَا واهْتَقَعَ الفحلُ الناقةَ أَبْرَكَهَا وقيل أَبْرَكَهَا ثم تَسَدَّلَ لَهَا .

(* قوله « تسدَّ لها » كذا بالأصل والذي في القاموس هنا تسدَّها ونصه أيضا في مادة سدي وتسدَّاه ركبهُ وعلاه وفي الصحاح فيها وتسدَّاه أَي علاه قال الشاعر .

فلما دنوت تسدَّيتها ... فتوباً نسيت وثوباً أجر) .

وعلاها وتهَقَّعَتْ هي بركت وناقة هَقْعَةٌ إِذَا رمت بنفسها بين يدي .

الفحل من الضَّبْعَةِ كَهَكْعَةٍ وتهَقَّعَتِ الضَّأْنُ اسْتَحْرَمَتْ كُلَّهَا

وتَهَقَّعُوا وَرَدَا جَاءُوا كُلُّهُمْ وَتَهَقَّعَ فُلَانٌ عَلَيْنَا وَتَتَرَّرَّعَ وَتَطَابَّخَ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ أَيْ تَكَدَّبَ رَ وَقَالَ رُؤْبَةٌ إِذَا امْرُؤٌ ذُو سَوْءَةٍ تَهَقَّعَّا وَالْاِهْتِقَاعُ فِي
الْحُمَّى أَنْ تَدَعِ الْمَحْمُومَ يَوْمًا ثُمَّ تَهْتَقِعَ عَنْهُ أَيْ تُعَاوِدَهُ وَتُثْخِنَهُ وَكُلُّ
شَيْءٍ عَاوَدَكَ فَقَدْ اِهْتَقَعَكَ وَالْهَيْقَعَةُ ضَرْبُ الشَّيْءِ الْيَابِسِ عَلَى مِثْلِهِ نَحْوَ الْحَدِيدِ
وَهِيَ أَيْضًا حِكَايَةُ لَصُوتِ الضَّرْبِ وَالْوَقْعِ وَقِيلَ صَوْتُ السِّیُوفِ فِي مَعْرَكَةِ الْقِتَالِ وَقِيلَ
هُوَ أَنْ تَضْرِبَ بِالْحَدِّ مِنْ فَوْقِ قَالَ عَبْدُ مَنْفَرٍ بْنُ زَيْدٍ الْهَذْلِيُّ فَالطَّعْنُ شَغْشَغَةٌ
وَالضَّرْبُ هَيْقَعَةٌ ضَرْبُ الْمُعَوَّلِ تَحْتَ الدِّيمَةِ الْعَضْدَا شَيْءٌ صَوْتُ
الضَّرَابِ بِالسُّيُوفِ بِضَرْبِ الْعَضَادِ الشَّجَرِ بِفَأْسِهِ لِبِنَاءِ عَالَةٍ يَسْتَكِنُ
بِهَا مِنَ الْمَطَرِ وَالشَّغْشَغَةُ حِكَايَةُ صَوْتِ الطَّعْنِ وَالْمُعَوَّلُ الَّذِي يَبْنِي الْعَالَةَ
وَهُوَ شَجَرٌ يَقْطَعُهُ الرَّاعِي فَيَجْعَلُهُ عَلَى شَجَرَتَيْنِ فَيَسْتَلُّ تَحْتَهُ مِنَ الْمَطَرِ وَالْعَضْدُ مَا عَضِدَ
مِنَ الشَّجَرِ أَيْ قُطِعَ وَاهْتَقِعَ لَوْنُهُ تَغْيِيرٌ مِنْ خَوْفٍ أَوْ فَزَعٍ لَا يَجِيءُ إِلَّا عَلَى
صِيغَةِ مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعِلُهُ وَالْهُقَاعُ غَفْلَةٌ تُصِيبُ الْإِنْسَانَ مِنْ هَمٍّ أَوْ مَرَضٍ